النشاط المدرسي في مدينة سرت من وجهة نظر القائمين عليه

د. أحمد الأمين علي
كلية التربية/ جامعة سرت/ ليبيا

أ. عبد الباسط عبد الله غيث
مراقبة التعليم بمدينة سرت/ ليبيا

الملخص:

تهدف الدراسة إلى التعرف على النشاط المدرسي في مدينة سرت وواقعه، خاصة من وجهة نظر القائمين عليه، المتمثلين في الجهاز الإداري لمكتب النشاط بمراقبة التعليم، وأيضًا المناطق التعليمية بالمدينة، بالإضافة إلى رأي المفتشين التربويين في مجال النشاط المدرسي، تكونت عينة الدراسة من (50) مفردة، حُذِفَ عدد (2) استبانة؛ نظرًا لعدم استيفائهم بالشكل المطلوب، وتكونت الاستبانة من أربعة محاور تتعلق بالأعداد، والإمكانات، والتقييم، والتطوير، أوضحت نتائج التحليل الإحصائي أن عينة الدراسة أعطت نسب موافقة على جميع المحاور، تحصَّلَ محور الإمكانات وهو المحور الثاني على أعلى نسبة موافقة، بينما تحصلت بقية المحاور على نسبة موافقة متوسطة مع تباينها بين المحاور الثلاث، وتؤكد نتائج البحث على أهمية النشاط المدرسي في العملية التعليمية، وضرورة تذليل الصعوبات التي تواجه تنفيذ خطة النشاط المدرسي.

الكلمات المفتاحية: النشاط المدرسي – القائمين عليه – الواقع – الصعوبات

المقدمة:

إنَّ فكرة النشاط المدرسي وصورها التطبيقية لا تُعَدُّ فكرة حديثة، هي قديمة قدم نشأة التعليم نفسه، فقد انتشرت أيام الإغريق والرومان الدراما والموسيقى، والمناظرة والرياضة البدنية (1).

وتُعَدُّ الأنشطة المدرسية هي أحد العناصر المهمة في بناء شخصية التلاميذ وصقلها، وإنَّ كثيراً من الأهداف تتحقق من خلال الأنشطة المدرسية التي يقوم بها التلاميذ خارج الصف الدراسي.

ويُعَدُّ النشاط المدرسي المفتاح الأساسي لاكتساب المهارات المهنية للتلاميذ، سواء عن طريق الأنشطة المباشرة في التدريب الرسمي أو استخدام أساليب التعلم الذاتي، وقد شهد منذ مطلع هذا القرن نقلة حضارية هائلة، شملت كل أوجه مجالات الحياة، وهذه التحولات قد

ألقت بظلالها على بنية النظام التربوي، وبدأت تتسابق على تطوير نظامها التعليمي مفهومًا ومحتوى وأسلوباً.

ونتيجة للفوائد الكثيرة للنشاط المدرسي؛ فقد اهتمت به المؤسسات التعليمية، وجعلته جزءاً من برنامجها ومقرراتها الدراسية، واعتبرته وسيلة مهمة في تكوين العلاقات الاجتماعية السليمة بين الافراد، داخل المدرسة وخارجها.

مشكـلة الـدراسة:

النشاط المدرسي هو إحدى الوسائل المهمة، التي تعمل على تحقيق أهداف العملية التعليمية والتربوية بالمؤسسات التعليمية، الأمر الذي يجعل من إدارة النشاط المدرسي بوزارة التعليم الجسم الموكل إليه إعداد الخطة العامة للنشاط المدرسي، ومن ثمَّ تتم عملية تنفيذها من خلال مكاتب النشاط المدرسي بالبلديات، وما يتبعها من أقسام النشاط المدرسي في المناطق التعليمية ومشرفي النشاط، حيث يسعى من خلال المؤسسات التعليمية الاهتمام والمشاركة بأكبر عدد ممكن من التلاميذ في الأنشطة المدرسية، ونظرا لما عانته وتعانيه مدينة سرت في السنوات الأخيرة من ظروف ألقت بظلالها على قطاع التعليم والتأثير السلبي على فاعليته في جميع النواحي التي من بينها النشاط المدرسي، وتوقف الدراسة، وبالتالي الأنشطة في المؤسسات التعليمية لفترات طويلة ومتقطعة، وضياع التقارير الخاصة بالنشاط المدرسي التي كان من الممكن أنْ تدعم هذه الدراسة ، بالإضافة إلى عدم وجود دراسة مماثلة لهذه الدراسة في مدينة سرت على حد علم الباحثين؛ فإنَّه من هذا المنطلق يحاول الباحثان في بدراستهما هذه التعرف على النشاط المدرسي بمراقبة التعليم في مدينة سرت من وجهة نظر القائمين عليه.

تساؤلات الدراسة:

1. ما مدى توافر خطة للنشاط المدرسي بمراقبة تعليم سرت؟
2. ما مدى توافر الإمكانات المادية والبشرية لتنفيذ خطة النشاط المدرسي بمراقبة تعليم سرت؟
3. ما مدى توافر الالتزام والموضوعية في عملية تقييم الأنشطة المدرسية بمراقبة تعليم سرت؟

4. ما مدى التطوير والتحديث الذي يُقام في خطة النشاط المدرسي سنويًا بمراقبة تعليم سرت؟

أهمية الدراسة: تكمن أهمية هذه الدراسة في:

كونها الأولى في هذا المجال في بلدية سرت على حد علم الباحثين، وذلك من أجل التعرف على رأي القائمين على تنفيذ خطة النشاط المدرسي بمكتب النشاط المدرسي بمراقبة التعليم ببلدية سرت، والمكاتب التابعة له بالمناطق التعليمية، في الجوانب الرئيسة لخطة النشاط المدرسي، والاستفادة من الخبرات، كما يمكن أنْ تفيد المسئولين عن النشاط المدرسي في بلدية سرت في إعداد تقارير عن النشاط المدرسي في بلدية سرت، والصعوبات التي تحول دون تنفيذ الخطة العامة للنشاط المدرسي، والتي تُحال إلى الجهات المسئولة، وكذلك تقديم مقترحات لتطوير الخطة العامة للنشاط المدرسي، بالإضافة إلى استفادة الباحثين المهتمين بهذا المجال كما نأمل أنْ تكون هذه الدراسة نواة لدراسات وأبحاث أخرى يقوم بها المختصون في العملية التعليمية.

أهداف الدراسة: تهدف إلى الآتي:

1. التعرف على واقع النشاط المدرسي بمراقبة التعليم سرت من وجهة نظر القائمين عليه، وذلك من حيث توافر خطة النشاط المدرسي.
2. التعرف على مدى توافر الإمكانات المادية والبشرية، التي من خلالها تُنفِّذ خطة النشاط المدرسي بالشكل الجيد بمراقبة تعليم سرت.
3. التعرف على مدى توافر الموضوعية في عملية التقييم أثناء تنفيذ الأنشطة المدرسية بمراقبة تعليم سرت.
4. التعرف على مدى تطوير وتحديث أو تقديم المقترحات بشأن تطوير الخطة العامة للنشاط المدرسي.

المصطلحات:

النشاط المدرسي:

هو وسيلة مهمة لتدريب التلاميذ على التخطيط لبعض البرامج، التي تسهم في تكوين شخصياتهم وتحقيق ذواتهم وإشباع حاجاتهم وتنمية قدراتهم(2).

القائمين عليه:

يُعَرِّفُهمْ الباحثان إجرائيًا: بأنهم الجهاز الإداري الذي له علاقة بالنشاط المدرسي بمراقبة التعليم ببلدية سرت، وأقسام النشاط المدرسي بالمناطق التعليمية التابعة لها، ومن يقوم بعملية التفتيش التربوي لمواد النشاط في المؤسسات التعليمية بمراقبة التعليم سرت.

أولاً: الجانب النظري للدراسة:

يُعَدُّ النشاط للمدارس بمثابة المحرك الأساسي والرئيس لموهبة الطالب، وخصوصاً في مرحلة التعليم الأساسي، فمن خلاله يمكن الكشف عن كوامن البراعة والموهبة التي يتمتع بها العديد من التلاميذ في مراحل التعليم المختلفة، والنشاط المدرسي إذا لم يجد الاهتمام والعناية الكافية من قِبل المسئولين في قطاع التربية والتعليم؛ فإنَّه يفقد أهميته والرغبة التي تدفع التلاميذ بالاشتراك فيه، وبالعكس فكلما حظي النشاط المدرسي بالقدر الكافي من الاهتمام في جميع مراحله؛ فإنَّه يجعل التلاميذ أكثر إقبالاً وتشوقاً للمشاركة في الأنشطة المدرسية، وتكمن أهمية النشاط المدرسي في أنه وسيلة جوهرية للكشف عن استعداد وميول ورغبات وقدرات التلميذ، كما أنَّه يُتيح الفرصة للموهوبين والمبدعين للتعبير عن أنفسهم وصقل مواهبهم، بالإضافة إلى تنمية جميع جوانب شخصية التلميذ من خلال اشتراكه في الأنشطة المدرسية، وتواجه الأنشطة المدرسية العديد من الصعوبات والعقبات أثناء تنفيذها، تتمثل في صعوبات إدارية ومادية وبشرية، تؤثر هذه العقبات والصعوبات بشكل سلبي في فاعلية ونتائج وأهداف النشاط المدرسي.

- **مفهوم النشاط المدرسي:**

يُعَّرف بأنه النشاط الذي يحدث خارج اليوم الدراسي النظامي، ويصدر أصلًا عن الاهتمامات التلقائية للتلاميذ، ويُمارس دون جزاء في صورة درجات أو تقدير علمي من قِبل المدرسة، ويعتبر جزءًا من المنهج الدراسي بمقتضى ما تعارف عليه، وهو بهذا المعنى ليس ترفاً ولا تصنعاً للوقت، وإنما هو عمل له هدف (3).

والنشاطات التربوية المدرسية هي البرامج التي يتم تنظيمها أو تضعها الأجهزة التربوية؛ لتكون متكاملة مع البرنامج التعليمي، والتي يُقبل عليها التلاميذ وفق قدراتهم وميولهم مع توفر الحوافز والدوافع، بحيث تحقق أهداف تربوية معينة، سواء ارتبطت هذه الأهداف بتعليم المواد الدراسية أو باكتساب المعارف والمهارات أو البحث العلمي أو كانت نشاطات عملية

داخل الصف أو خارجه أثناء اليوم الدراسي، أو في العُطل المدرسية، على أن يؤدي كل ذلك إلى بناء القاعدة الفكرية الصحيحة، والثقافة الخاصة الواعية، واستيعاب ما يلزم من مفاهيم وأفكار تربطه بأمته وحضارته، ونمو خبرات التلاميذ ومهاراتهم ضمن الخطوط العامة لفلسفة التربية والنشاطات التربوية المدرسية (4).

يُعَدُّ النشاط المدرسي جزءًا من منهج المدرسة الحديثة، فهو يساعد في تكوين عادات ومهارات أساليب تفكير وقيم إنسانيه لازمة؛ لمواصلة التعليم والمشاركة في التنمية الشاملة، والتلاميذ المشاركون في النشاط لديهم القدرة على الإنجاز الأكاديمي، ويتمتعون بنسبة ذكاء مرتفعة، كما أنهم إيجابيون بالنسبة لزملائهم ومعلميهم، وإنهم يمتازون بروح قيادية وثبات انفعالي وتفاعل اجتماعي (5).

- تطور النشاط المدرسي: فكرة النشاط وصورها التطبيقية لا تعتبر فكرة حديثة بل هي قديمة قِدم نشأة التعليم نفسه، فقد مرت الأنشطة بمراحل أهمها:
- المرحلة الأولى: تجاهلت الأنشطة، حيث كان عددها قليلاً ولا يوجد اهتمام بها، وقد سارت دون تدخل المدرسة وليس لها علاقة بأهدافها، وكان دور المعلم مقتصرًا على تدريس المواد الدراسية فقط، وكذلك لم تكن مهتمة بأنشطة التلاميذ في الأمور غير العقلية.
- المرحلة الثانية: ممارسة الأنشطة من قِبل إدارة المدرسة، حيث زاد عددها وطغت على وقت التلاميذ، وهددت الجو الأكاديمي، وأُعتبرت تحديًا للمواد الأكاديمية، وإنها تُصْرِفُ التلاميذ عن عملهم المدرسي العلمي.
- المرحلة الثالثة: تقبل هذه الأنشطة خارج إطار المنهج واعتبارها جزءًا من وظيفة المدرسة، وقد ساعد على ذلك التحول في مكانة النشاط داخل المدرسة اهتمام التلاميذ بها، وأيضاً أولياء الأمور والفلسفة التربوية، التي أفسحت المجال لنمو المهارات الشخصية والاجتماعية.
- المرحلة الرابعة: الاهتمام بالأنشطة، وذلك عندما تغيرت النظرة التربوية من مرحلة الاهتمام بالمعلومات إلى مرحلة الاهتمام بنمو القدرات الشخصية والاجتماعية، التي تتضمن اتجاهات وأنماط سلوكية سليمة.

أصبحت المدارس تؤمن بالتعليم عن طريق الخبر، وبأن الأنشطة ذات قيمة تربوية عالية(6).

- أهمية النشاط المدرسي: تُعَدَّ الأنشطة المدرسية من المجالات الغنية بمصادر تعليم التلميذ وتثقيفه وتدريبه، وهي تسهم بشكل كبير في زيادة الحصيلة المعرفية للتلميذ، والكشف عن إبداعاته وصقلها وتنميتها، والاستفادة منها بشكل مؤثر في حياة التلاميذ الحاضرة والمستقبلية (7).

وتُحَدَّد أهمية الأنشطة في:

1/ يُسهم النشاط في تغيير نظرة المجتمع إلى التعليم الفني، وبالتالي العمل اليدوي إذا استغل النشاط استغلالًا جيداً ووجه الوجهة الصحيحة لذلك(8).

2/ تتيح الأنشطة لممارسيها اكتشاف مناطق جديدة ومعرفة البيئة المحيطة، والاستمتاع بالطبيعة ومقابلة أصدقاء جدد(9).

3/ تعديل سلوك التلاميذ من خلال ما يُقدم من برامج وأنشطة جماعية متنوعة تراعي فئات ونفسيات وقدرات التلاميذ(10).

4/ إكساب التلميذ القدرة على الملاحظة الدقيقة، والتفكير الناقد، والتحليل للمواقف التي يمارسها في نشاطاته المتنوعة (11).

5/ استثمار الطاقة الزائدة لدى التلميذ في مواقف ومجالات مفيدة (12).

6/ يُعَدُّ وسيلة مرغوبة وجوهرية من وسائل تحقيق التكامل والاتساق والتناغم بين أهداف التعليم وأهداف وفلسفة المجتمع ككل(13).

أهداف الأنشطة المدرسية:

1/ تنمي الأنشطة لدى التلاميذ العديد من الاتجاهات العلمية المفيدة ،كالقيام بالبحوث العلمية التجريبية، والاستفادة من البيئة المحيطة في ذلك (14).

2/تنمية الاتجاهات السلوكية السليمة للتلاميذ، من خلال الحرية المنظمة التي تتاح لممارسة الأنشطة المختلفة على نحو ينمي فيهم الاعتماد على النفس، ويكسبهم القدرة على الابتكار والتجديد، والعمل في جماعة.

3/ إتاحة المجال لبعض الإبداعات التي يتمتع بها بعض التلاميذ في بعض المجالات أو الموضوعات للمواد الدراسية، ويعرضها بأسلوبه وفكره الخاص(15).

4/ اكتشاف قدرات وميول ورغبات ومهارات التلاميذ، والعمل على رعايتهم وتوجيههم، وتزويدهم بالتوجيه المناسب والخبرة العلمية والعملية لذلك (16).

أنواع النشاط المدرسي: بشكل عام ينقسم النشاط المدرسي إلى قسمين (17).

- **القسم الأول**: نشاط صفي: هذا النوع يُمارس داخل حجرة الدراسة أو المعمل، ويتعلق غالبًا بجانب التحصيل وما يؤدى إلى النجاح في نهاية العام الدراسي.

- **القسم الثاني**: نشاط لا صفي: وهو يمارس خارج حجرة الفصل متمثلًا في الأنشطة الرياضية، أو العزف على الآلات الموسيقية وما شابه ذلك من الأنشطة الأخرى، التي تتيح لممارسها النمو الشامل في جميع جوانب شخصيته

مجالات الأنشطة المدرسية اللا صفية:

1. الأنشطة الثقافية: وتهدف إلى تنمية التفكير الناقد والتدريب على البحث والاطلاع وتكوين منظومة وبنية معرفية، مثل الندوات والمناظرات والخطابة واللقاءات الثقافية.
2. الأنشطة الموسيقية: وهذا النوع يهدف إلى تعريف التلميذ بأنواع الآلات الموسيقية، والعزف والميول والقدرات الموسيقية، وهذا النشاط يساعد على تهذيب النفس وتوازنها عند الفرد.
3. الأنشطة الاجتماعية: تهدف هذه الأنشطة إلى تدريب التلميذ على أساليب التعامل على الآخرين، وتكوين علاقات اجتماعية سليمة بين التلاميذ لبعضهم البعض؛ بهدف تحقيق الانسجام فيما بينهم، ويتمثل هذا النشاط في الرحلات والزيارات الميدانية وخدمة البيئة المحلية وغيرها من الأنشطة، التي تأتى في أطار خدمة الجماعة.
4. الأنشطة الكشفية: تُعَدُّ الأنشطة الكشفية أنشطة تربوية وتعليمية، تهدف إلى تثقيف التلاميذ وإعدادهم جسمياً وعقلياً ومهنياً؛ من أجل ممارسة النشاطات التي يرغبون في القيام بها، وتعويدهم على التحمل والصبر والتعاون مع الآخرين، والاعتماد على النفس، وتنمية قوة الملاحظة ودقة الانتباه، وتتمثل هذه الأنشطة في الرحلات والزيارات والمعسكرات والهوايات العلمية والعملية، وأنشطة خدمة البيئة المحلية.
5. الأنشطة الفنية: تعتمد أساساً على ابتكار أشياء غير مألوفة، والاستفادة من بعض الخامات والمعدات والوسائط والأدوات في صنع وانجاز أعمال فنية محسوسة ومسموعة

ومرئية، ذات طابع فني، وهي بذلك ترجمة للأفكار والأحاسيس ومشاعر التلاميذ، مثل الأشغال اليدوية، والتصوير والرسوم الزخرفية، والمعارض الفنية، والنشاطات المسرحية والتمثيلية (18).

6. الأنشطة الرياضية: تهدف إلى تنمية وتطوير قدرات التلميذ الممارس لهذا النشاط؛ لتحقيق النمو الشامل المتوازن بجميع جوانب شخصيته، يتمثل هذا النوع من الأنشطة في الألعاب الفردية والجماعية، والمباريات الرياضية داخل المدرسة وخارجها (19).

مقومات النشاط المدرسي: وتتمثل في الآتي:

1. أن يكون المقياس الحقيقي للنشاط مدى تفاعل التلاميذ معه واستفادتهم منه تربوياً وتعليمياً.
2. الاستثمار الموجه لوقت الفراغ لدى التلاميذ، بما يرسخ العادات البناءة، ويبعدهم عن السلبية والانحراف.
3. تحقيقه للجوانب التربوية للمنهج الدراسي وما تضمنه من مقومات مرتكزة على مبادئ الدين الإسلامي الحنيف.
4. تركيزه على الجوانب العقلية والجسمية للتلميذ، مع مراعاة عمر التلميذ وميوله ورغباته في المشاركة في الأنشطة المدرسية التي توفرها المدرسة لطلابها.
5. تكامله بين المعرفة المرتكزة على الأسس العلمية وبين التربية كركيزة عملية؛ لتحقيق العلم والخبرة والفعاليات الاجتماعية القيمة (20).

مسئوليات المشرف على النشاط المدرسي:

1. المشاركة في التخطيط لبرامج النشاطات المدرسية داخل المؤسسة التعليمية والتنسيق فيما بينها، بما لا يؤثر على تحصيل التلاميذ والنظام المدرسي.
2. طرح بعض البرامج التي يُرى أهمية ممارستها في علاج بعض المشاكل النفسية والسلوكية لبعض التلاميذ داخل المدرسة.
3. متابعة التلاميذ المتفوقين في ممارسة الأنشطة المدرسية المختلفة، ووضع الخطط لتشجيعهم ورعايتهم.
4. الاهتمام باشتراك التلاميذ ذوي الإعاقات (الحاجات) الخاصة في ممارسة الأنشطة المدرسية، التي تناسب أوضاعهم الجسمية والنفسية والاجتماعية.

5. المتابعة الدائمة للتلاميذ من قِبل المشرفين على الأنشطة، والتعرف على بعض السلوكيات وتشجيع الحسن منها، وترسيخها لديهم، ومعالجة السلوكيات السلبية الظاهرة عند بعضهم.

6. معرفة أسباب عزوف بعض التلاميذ في المشاركة في الأنشطة المدرسية داخل المدرسة، والعمل على تشجيعهم للانخراط في ممارسة الأنشطة لما لها من فوائد تعود عليهم(21).

الصعوبات أو المعوقات التي تواجه الأنشطة: وتتمثل في:

1 – ضعف الحوافز المادية والمعنوية، التي تُقدم من قبل الجهات المختلفة سواء للتلاميذ أو المشرفين على الأنشطة المدرسية.

2– ضعف الموازنات المادية المخصصة للنشاط، وقلة الأماكن من ملاعب وصالات في المؤسسات التعليمية لممارسة الأنشطة(22).

3– معارضة أولياء الأمور ممارسة أبنائهم النشاط المدرسي، على اعتبار إنَّه يعطلهم عن التحصيل الدراسي.

4–عدم تعاون مدير المدرسة وفهمه الخاطئ للنشاط وفوائده للتلاميذ(23).

5– عدم وجود الوقت الكافي في فترات الراحة لممارسة الأنشطة، أو في الجدول الدراسي من أجل ممارسة التلاميذ للأنشطة المختلفة24.

6–عدم الإيمان الحقيقي بقيمة الأنشطة المدرسية وأهميتها، وضعف الاهتمام بالإعداد الأكاديمي للمعلمين والمشرفين على النشاط؛ للقيام بمهمة الإشراف على الأنشطة المختلفة بالصورة الجيدة.

7–عدم العناية في تقويم التلاميذ من قبل المعلمين والمشرفين على الأنشطة، وربط ذلك بالتقويم في العملية التعليمية في الجانب الأكاديمي(25).

النشاط المدرسي في ليبيا:

مقدمة:

يُعَدُّ النشاط المدرسي أساسًا من أسس التربية والتعليم، فهو من وجهة نظر علماء التربية الحديثة يعد جزء لا يتجزأ من عناصر المنهج، وركن مهمٌ لا يمكن إغفاله أو التقليل من أهميته، لما له من دور في بناء شخصية التلاميذ وصقل مواهبهم وقدراتهم، واكتشاف ميولهم

وتوجيههم بما يعود بالنفع عليهم وعلى مدارسهم ومن ثَّم مجتمعهم، كما أنه يساعد على بناء الجانب الروحي والعقلي والنفسي والاجتماعي والجسمي عند إنسان المستقبل، بالإضافة إلى أنَّه يُسهم مساهمة فعالة ومباشرة في ربط التلاميذ بالبيئة المحيطة، وتفهُّم واقعهم، من خلال الأنشطة التربوية المختلفة التي يقومون بها، ليكون بذلك النشاط المدرسي دور أساسي ومهم جدًا في بناء شخصية قوية متكاملة ومتوازنة، قادرة على البذل والعطاء، تشارك في بناء المجتمع ومستقبله المشرَّف(26).

المستهدفون: جميع التلاميذ والطلاب (ذكور وإناث) لمختلف المراحل التعليمية (رياض الأطفال– التعليم الأساسي – التعليم الثانوي) العام والحر بالداخل والخارج.

الأهداف العامة لخطة النشاط المدرسي: وتتمثل في الآتي:

1- غرس مبادئ وقيم ديننا الإسلامي الحنيف، وترجمتها إلى واقع عملي، وتعميقها في نفوس التلاميذ والطلاب؛ لتحصينهم من مختلف مظاهر الانحراف.

2- تحسين الروابط الاجتماعية بين التلاميذ والطلاب، وإتاحة الفرصة للحوار والتفاعل والسلم، وتقوية التلاحم الوطني، وغرس حب الوطن والانتماء له والمحافظة على مكتسباته.

3- تنمية قدرة التلميذ على التفاعل مع الآخرين، من خلال توثيق العلاقات الايجابية بين الأسرة والمدرسة والمجتمع؛ بما يحقق له التكيف الاجتماعي والنفسي السليم.

4- تشجيع التلاميذ والطلاب على الإسهام الملتزم والهادف ذو المضمون الراقي في جميع مجالات النشاط المدرسي.

5- الرفع من مستوى التحصيل العلمي، باعتبار النشاط من المؤثرات الفاعلة لدعم العملية التعليمية من خلال:

- تعويد التلميذ على الانتفاع من وقته، فيما يعود عليه بالنفع والفائدة.
- تنمية المهارات الأساسية، وخاصة اللغوية والعددية والحركية.
- تنمية قدرات التلاميذ والطلاب على التفكير الإبداعي؛ لحل المشكلات والصعوبات التي تواجههم.

6- تحسين اللياقة البدنية، واكتساب المهارات الحركية لدى التلاميذ والطلاب بالمراحل التعليمية المختلفة.

7- الاهتمام بالبناء الجسدي والصحي، والاعتماد على النفس؛ لتحقيق الاحتياجات من خلال المعارف والعادات السليمة.

8- اكتشاف الموهوبين والمبدعين والمتميزين في مختلف مجالات النشاط المدرسي، والعمل على تنمية وصقل مواهبهم، ودعمهم وتوجيههم التوجيه السليم.

9-ترسيخ مجالات المشاركة مع الدول العربية تعريفًا بتلاميذنا المتميزين وتراثنا الليبي الأصيل.

10- تنمية التذوق الجمالي والنشاط الابتكاري، وحسن استخدام الحواس.

مجالات النشاط المدرسي التربوية في ليبي:

1. الأنشطة والمسابقات البدنية والمنهجية والثقافية الأدبية والعلمية.
2. أنشطة ومسابقات المكتبات المدرسية.
3. أنشطة الرسم والأشغال اليدوية والخط العربي.
4. الأنشطة والمسابقات الرياضية بأنواعها.
5. أنشطة ومسابقات الإذاعة المدرسية.
6. الأنشطة الإرشادية والتوعوية، والمسابقات الصحية والبيئية.
7. الأنشطة الإرشادية والتوعوية، ومسابقات الخدمة الاجتماعية، والإرشاد النفسي.
8. أنشطة ومسابقات المسرح والموسيقى.
9. أنشطة جماعية للتلاميذ والطلاب في مختلف الأنشطة.
10. الأنشطة المتعلقة بدعم المتميزين والموهوبين في مختلف المجالات السابقة.
11. البرامج التدريبية لمعلمي النشاط.
12. الأنشطة المتعلقة بالإسهامات المحلية والدولية في كافة مجالات النشاط سابقة الذكر.
13. إحياء المناسبات الوطنية والأيام العربية والدولية.

مراحل النشاط المدرسي في ليبيا:

المرحلة الأولى: المدرسة ← مكتب الخدمات ← مكتب النشاط بديوان القطاع، (البلدية).

المرحلة الثانية: البلديات المتقاربة.

المرحلة الثالثة: النهائية على مستوى ليبيا.

النشاط المدرسي بقطاع التربية والتعليم مدينة سرت.

من متعة التعلم وفاعلية التعليم أنْ يقترن بنشاط تربوي، يُخرجه من قاعة الصف إلى رحاب الحياة والنشاط المدرسي؛ ممَّا يضيف إلى التعلم حيوية وحركة واقعية؛ كما يكتسب المتعلم عديد المهارات والسلوكيات التي تلبي احتياجاته.

ولذلك قام مكتب النشاط المدرسي بقطاع التعليم بسرت بتنفيذ خطة الوزارة السنوية والتي شملت عدة نشاطات منها:

1 – النشاط الرياضي متمثل في:

أ – كرة القدم.

ب – كرة الطائرة.

ج – تنس الطاولة.

د – العدو الريفي.

هـ – الشطرنج.

على مستويي التعليم الأساسي والثانوي.

2 – النشاط الثقافي ومتمثل في:

أ – القصة القصيرة.

ب – القصيدة الفصحى.

ج – الشعر الشعبي.

د – المقالة.

هـ – الخاطرة.

و – البحوث العلمية.

وهذه المشاركات على مستويي الأساسي والثانوي

3 – المسابقة المنهجية:

أ – الصف السادس والتاسع بالنسبة للأساسي.

ب – الأولى ثانوي والثالثة ثانوي بالنسبة للمتوسط.

4 – المسابقة الموسيقية:

وهي متمثلة في مسابقة العازف والمغنى الصغير وتشمل مرحلة التعليم الابتدائي.

كما تُقام المسابقات الرياضية والثقافية وغيرها من الأنشطة على مستوى مكتب الخدمات التعليمية، ومن ثَمَّ على مستوى قطاع تعليم سرت، ولا سيما اختيار المتفوقين للمشاركة في الأنشطة على مستوى الدولة.

الصعوبات التي تواجه النشاط المدرسي لقطاع التعليم بسرت، وهي تتمثل في الآتي:

1 – قلة الملاعب والساحات في المؤسسات التعليمية.

2- نقص في الكوادر المتخصصة في مجال الأنشطة.

3- نقص في الأدوات الرياضية والإمكانيات المادية الأخرى، لتنفيذ بقية الأنشطة بشكل عام.

4 – قلة المكتبات في المؤسسات التعليمية.

5-نقص الوعي بأهمية مشاركة التلاميذ في الأنشطة المدرسية، سواء لدى أولياء الأمور أو مشرفي النشاط المدرسي في المدارس.

الدراسات السابقة:

1. قام كلًا من ابتسام صاحب ورائدة حسين (2016) بدراسة أُجريت بجامعة بابل بالعراق – كلية التربية الأساسية قسم اللغة العربية، الهدف منها تقويم الأنشطة الصفّية واللا صفّية من وجهة نظر طلبة اللغة العربية في الكلية، اتبعت الباحثتان المنهج الوصفي، كما استعملتا الاستبانة المفتوحة والمغلقة أداة لتحقيق هدفهما، وبعد التأكد من صدق وثبات الأداة وجدت الباحثتان أنَّ فقرات الاستبانة متكونة من (22) فقره، أمَّا عينة البحث فقد بلغت (100) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية الأساسية، وتوصلت الباحثتان من خلال هذه الدراسة إلى نتائج أوضحت أنَّ الأنشطة التعليمية تسهم في تنمية قدرات الطلبة الابتكارية ومهاراتهم، فضلاً عن أنَّها تعزز الاتجاهات الايجابية نحو التعاون والتآزر، وحب العمل، واستثمار وقت الفراغ بما يعود على الطلاب بالنفع والفائدة، كما أنَّها تعمل على ترسيخ القيم الاجتماعية، كالتعاون والمنافسة والحوار وتقبل آراء الآخرين وحسن الاستماع والإصغاء(27).

2. قدمت ريما الشعباني (2015) دراسة تهدف إلى التعرف على أهم المعوقات التي تحول دون تطبيق الأنشطة المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس من مرحلة التعليم الأساسي، الحلقة الأولى بمدينة حمص، وشمل البحث 30 مديرًا ومديرة من أجل ذلك

صممت الباحثة استبانة لاستطلاع رأي المدراء حول أهم معلومات تطبيق الأنشطة المدرسية، وأوضحت النتائج أنه توجد العديد من المعوقات التي تحول دون تطبيق الأنشطة، بعضها يتعلق بالتلاميذ وبأولياء الأمور والمجتمع المحيط، وبعضها تتعلق بالمعلمين وتقديرهم لأهمية النشاط المدرسي، بالإضافة لمعوقات تتعلق بالإدارة المدرسية والإمكانيات المادية، كما أوضحت النتائج أن المعوقات المتعلقة بالإمكانات المادية حازت في تقدير العينة نسبة قدرها 85.1%، في حين جاءت المعوقات المرتبطة بأولياء الأمور والمجتمع المحيط في المرتبة الثانية بنسبة تقدر 79.7%، والمعوقات المرتبطة بالمعلمين جاءت في المرتبة الثالثة وبنسبة قدرها 75.7%، والمعوقات المرتبطة بالمتعلمين بالمرتبة الرابعة بنسبة قدرها 73.9%، في حين نالت المعوقات المرتبطة بالإدارة المدرسية المرتبة الخامسة بنسبة قدرها 72.4%.

وأوضحت النتائج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات تقديرات مديري مدارس التعليم الأساسي الحلقة الأولى لمعوقات تطبيق الأنشطة المدرسية تعزى لمتغير الجنس أو عدد سنوات الخدمة (28).

3. وقدم عيد محمد كنعان (2010) دراسة تهدف إلى معرفة معوقات مشاركة طالبات الصفوف السابع –العاشر–الثاني ثانوي في مدارس شمال الأردن في الأنشطة الرياضية المدرسية، وقام الباحث بتطوير استبانة مؤلفة من ستة مجالات، اشتملت على (50) فقرة، عالجت مسائل متعلقة بمعوقات المشاركة في الأنشطة الرياضية المدرسية، ثم التأكد من صدق وثبات الاستبانة وفق الطرق العلمية المتبعة في ذلك، وتكونت عينة الدراسة من (1511) طالبة أُخْتِرتْ بالطريقة العشوائية، وأظهرت نتائج الدراسة أن معوقات المشاركة في الأنشطة الرياضية المدرسية تقع في مجموعتين، اشتملت المجموعة الأولى المعوقات المرتبطة بكلٍ من الجانب الديني والتسهيلات والإمكانات الرياضية والتحصيل الأكاديمي وبمتوسطات حسابية (2.81 ، 2.77 ، 2.64) على التوالي، وشملت المجموعة الثانية المعوقات المرتبطة في كلٍ من الجانب النفسي والاجتماعي والصحي، وبمتوسطات حسابية (2.40، 2.28، 2.19) على التوالي.

وأوصت الدراسة بضرورة توفير ما يلزم من إنشاء صالات رياضية مغلقة، واعتماد ميزانية كافية لشراء الأدوات والأجهزة اللازمة لممارسة الأنشطة الرياضية(29).

4. وقام خالد العمري (2009) بدراسة تهدف إلى الكشف عن مدى استخدام معلمي الصفوف الثلاثة الأولى للأنشطة اللا صفية والعوائق المؤثرة في تنفيذها، ولتحقيق تلك الغاية أعدَّ الباحث قائمة ملاحظة واستبانة، وبلغت عينة الدراسة (249) معلمٍ ومعلمةٍ (81 معلم – 168 معلمة) ، وتناولت الدراسة متغير الجنس والخبرة والمؤهل العلمي لأفراد عينة الدراسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أنَّ معلمي الصفوف الثلاثة الأولى يستخدمون الأنشطة بمستوى جيد، ولم يصل إلى مستوى استخدام مرتفع، كذلك لم يعطِ المعلمون أولوية لأي مجال من مجالات الأنشطة العلمية أو الثقافية أو الاجتماعية أو الرياضية على حساب الآخر، وكذلك لم يظهر تأثير لمتغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي في جميع مجالات الدارسة، أيضًا أظهرت النتائج أنَّ هناك العديد من الصعوبات التي تحد من تنفيذ الأنشطة، والتي ترتبط بالطالب والمعلم والإدارة المدرسية، واقترح الباحث ضرورة إعداد وثائق خاصة من قبل وزارة التربية والتعليم، وتوزيعها على معلمي الصفوف الثلاثة الأولى ومعلماتها، يُوضِّح فيها نوع الأنشطة الواجب تكليف الطلبة القيام بها والأخر العامة لآليات تنفيذها، وأن يُحَدِّد ضمن الجدول الدراسي لمعلمي ومعلمات حصص خاصة بالأنشطة؛ حتى يتسنى لهم متابعة تنفيذها لدى الطلبة، لغاية تحقيق أهدافها التربوية، والكشف عن القرارات الكامنة لدى الطلبة وتطويرها ايجابيا (30).

5. وقام السيد عباس (2002) بدراسة تهدف إلى التعرف على واقع الأنشطة التربوية في مرحلة التعليم الثانوي العام في مصر، والتعرف على المشكلات والعوائق والصعوبات التي تواجه تخطيط الأنشطة المدرسية التربوية في هذه المرحلة، كما تهدف إلى التعرف على الخبرة الأمريكية في مجال التخطيط للأنشطة التربوية في التعليم الثانوي؛ للوقوف على أسس وقواعد هذا التخطيط، والاستفادة من هذه الخبرة في وضع نموذج مقترح للأنشطة المدرسية التربوية في التعليم الثانوي في مصر، واتبع الباحث المنهج الوصفي في هذه الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج تقيم النموذج المقترح لتخطيط الأنشطة التربوية في المرحلة الثانوية، وهو يحتوي على ثمانية محاور مختلفة، وهي الأهداف والأسس الفلسفية وقواعد تخطيط وتنفيذ الأنشطة، مكونات برنامج الأنشطة ومواعيده، والإشراف والتمويل وأسس وقواعد التقويم والانفتاح على مؤسسات أجهزة المجتمع المختلفة (31).

ثانياً: الجانب العملي / الدراسة الميدانية:

أولاً: قياس درجة الثبات والصدق لمحاور استبانة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha).

ثانياً: النسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي لمتغيرات الدراسة، ويُستخدم هذا الأمر بشكل قياس أساسي لأغراض معرفة تكرار فئات متغير، ما ويفيد الباحث في وصف عينة الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة المستهدفة من الأفراد القائمين على النشاط المدرسي، وللحصول على متغيرات الدراسة؛ حُدِّدَ أسلوب لجمع البيانات، وهو أسلوب المسح الشامل، حيث بلغ حجمها (50) فردًا، وهم العاملين في مكاتب النشاط المدرسي بالمناطق التعليمية، وكذلك العاملين بمكتب النشاط المدرسي بديوان مراقبة التعليم ببلدية سرت، والمفتشين التربويين لمواد النشاط المدرسي، وحُذِفَ عدد (2) استبانة نظرًا لعدم استيفاء إجابتهم؛ ليصبح عدد أفراد عينة البحث (48) فردًا.

ثالثا: أسلوب ومنهجية جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة على نوعيين من البيانات:

المصادر الأولية:

في موضوع الدراسة، حيث بلغ عدد استمارات الاستبيان المستردة والصالح للتحليل وذلك بالبحث في الجانب الميداني بتوزيع استبيان على مفردات الدراسة لحصر وتجميع المعلومات اللازمة هو (48) استبيانه، ومن ثم تفريغها وتحليلها باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Science Social for Package Statistical) ((SPSS) (الإصدار رقم 20) وبرنامج الجداول الإلكترونية Microsoft Excel 2010، واستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة؛ بهدف الوصول لدلالات ذات قيمة، ومؤشرات تدعم موضوع الدراسة.

المصادر الثانوية:

رُجِعَتْ الكتب والدوريات، والمنشورات الخاصة، والدراسات السابقة، والمواقع الإلكترونية المتعلقة بالموضوع قيد الدراسة، وأية مراجع أخرى قد تسهم في إثراء الدراسة بشكل علمي.

رابعًا: حدود الدراسة:

الحدود المكانية: تقتصر الدراسة على العاملين بمكتب النشاط المدرسي بمراقبة تعليم سرت والمناطق التعليمية التابعة لها.

الحدود الزمنية: وزِّعَتْ أداة الدراسة وتجميع البيانات الميدانية خلال العام الدراسي 2019-2020 م، في الفترة من 3ا إلى 17 / 11 / 2019م.

قياس درجة الثبات والصدق لمحاور الاستبيان الإحصائي له:

صدق الاستبيان هو تمثيل المجتمع المدروس بشكل جيد، أي أن الإجابات التي نحصل عليها من أسئلة الاستبيان تعطينا المعلومات التي وضعت من أجلها، أما ثبات الاستبيان فيعني أننا إذا أعدنا توزيع الاستبيان على عينة أخرى من نفس المجتمع ونفس حجم العينة فإنَّ النتائج تكون مقاربة للنتائج التي حصلنا عليها من العينة الأولى(32).

ثبات وصدق محاور الاستبيان: تحقق الباحث من ثبات استبانة الدراسة من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha Coefficient)، ويوضح الجدول رقم (1) نتائج ذلك المقياس

جدول (1) اختبار (Cronbach 's Alpha) لقياس ثبات وصدق استبانة

Cronbach's Alpha	N of Items
.851	28

نلاحظ أن قيمة المعامل لكل محور من محاور الدراسة كان أكبر من (65%)، وكذلك الدرجة الكلية كانت (0.851)؛ مما يجعل الباحثان قد تأكدا من ثبات الاستبانة وصلاحيتها للتحليل والإجابة على أسئلة الدراسة، كما عُرِضَتْ الاستبانة على مجموعة من المحكمين في مجال التربية، والأخذ بملاحظاتهم في الصورة النهائية للاستبانة، بحيث تُوزع على عينة البحث.

جدول رقم (2) يوضح معامل الثبات لكل محور من محاور الدراسة

محاور الدراسة	معامل الثبات
المحور الأول / أعداد خطة النشاط المدرسي	%80
المحور الثاني/ الإمكانات المادية والبشرية	% 82
المحور الثالث/ تقييم خطة النشاط المدرسي	% 88
المحور الرابع / تطوير خطة النشاط المدرسي	% 85

تحليل وعرض النتائج:

أولاً: قياس درجات الموافقة وعدم الموافقة حول محاور الدراسة:

تم قياس النسب المئوية والمتوسط الحسابي النسبي للاستبيان، وكانت نتائج التحليل والقياس على النحو الآتي:

1. تحليل المحور الأول:

دراسة درجة الموافقة.

من أجل استخلاص نتائج الدراسة، واقتراح التوصيات التي ستُبنى عليها، أُخْضِعَتْ المعلومات التي وفرتها الاستبانة الموزعة على عينة الدراسة للتحليل الإحصائي الوصفي، باستخدام مقياس ليكرت المكون من ثلاث درجات؛ لبيان الآراء الوصفية لإجابات أفراد العينة، تم وضِعَ مقياس ترتيبي لهذه الدرجات؛ لإعطاء الوسط الحسابي مدلولًا يمكن الاستفادة منه في التحليل كالآتي:

جدول رقم (3) تحديد مقاييس ترتيبي للعبارات

العبارة	غير موافق	محايد	موافق
الدرجة	1	2	3
المتوسط المرجح	1-1.66	1.67-2.23	2.24-3
مستوى الأهمية	ضعيف	متوسط	عال

إعداد خطة النشاط المدرسي.

الجدول رقم (4) الفقرات المتعلقة بالمحور الأول

م	الفقرة	غير موافق	محايد	موافق	العدد N	الوسط Mean	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
1	هل تتوفر خطة النشاط المدرسي من بداية العام الدراسي	19	7	22	48	2.0625	.93185	متوسط
2	هل تتضمن خطة النشاط المدرسي جميع أنواع الأنشطة	29	11	8	48	1.5625	.76926	ضعيف
3	هل تشارك مكاتب النشاط في البلديات في إعداد الخطة العامة للنشاط	29	11	8	48	1.9792	.86269	متوسط
4	هل خطة النشاط مركزية أو هناك هامش من الحرية لإقامة نشاط غير موجود بالخطة	24	8	16	48	1.8333	.90703	متوسط
5	هل يشارك معلمي النشاط في	24	7	17	48	1.8542	.92229	متوسط

	إعداد خطة النشاط المدرسي							
6	هل يوجد دور للطلاب في المساهمة في طرح أفكار خاصة بتنفيذ النشاط المدرسي	22	10	16	48	1.8750	.89025	متوسط
7	هل تتوفر المتطلبات المعلوماتية لتنفيذ النشاط المدرسي	7	13	28	48	2.4375	.74108	عال
8	هل يراعي واضعو خطة النشاط الأهداف العامة لكل مرحلة عمرية	33	10	5	48	1.4167	.67896	ضعيف
المجموع					48	1.8725	.89025	متوسط

التحليل الإحصائي: تبين أن النتيجة بالجدول رقم (4) أن الفقرة " هل تتوفر المتطلبات المعلوماتية لتنفيذ النشاط المدرسي " جاءت في المرتبة الأولى بمستوى عالي وبمتوسط حسابي يساوي (2.43)، ممَّا يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الحياد، وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة , وبشكل عام، ويمكن القول بأن مستوى الموافقة للمحور بشكل عام هو متوسط بوسط حسابي يساوي (1.87)، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المحور يقع في درجة الحياد، وهذا يعني أن هناك موافقة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذا المحور، الأمر الذي يتضح منه أنَّ الإعداد لخطة النشاط المدرسي لا يتم بالشكل المطلوب، وأنَّ من لهم علاقة مباشرة في تنفيذ الأنشطة المدرسية لا يشاركون بإعداد خطة النشاط المدرسي في البلديات، وأنَّ إعداد هذه الخطة يتم بشكل مركزي من المستوى الأعلى وهى وزارة التعليم، كما أنَّ استجابة عينة الدراسة كانت ضعيفة فيما يتعلق ببند مراعاة واضعي خطة النشاط الأهداف العامة لكل مرحلة عمرية .

2. تحليل المحور الثاني: الإمكانات المادية والبشرية

الجدول رقم (5) الفقرات المتعلقة بالمحور الثاني

م	الفقرة	غير موافق	محايد	موافق	العدد N	الوسط Mean	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
1	هل تتوفر المتطلبات المادية لتفيد برامج الأنشطة بشكل كافي	18	12	18	48	2.0000	.87519	متوسط
2	هل يتم الدعم المعنوي لمنفذي ومنسقي ومشرفي النشاط	34	6	8	48	1.4583	.77070	ضعيف
3	هل تتوفر المستلزمات المادية لإقامة الأنشطة المدرسية في التوقيت	6	1	41	48	2.7292	.67602	عالي

	المناسب						
4	هل نقص الإمكانات يؤثر على تنفيذ الأنشطة المدرسية بالشكل المطلوب ان تكون عليه	13	7	28	48	2.3125	.87898	عالي
5	هل المسؤولين عن إدارة النشاط المدرسي من ذوى الاختصاص والخبرة	16	18	14	48	1.9583	.79783	متوسط
6	هل يتوفر لدى المدارس متخصصين في مجال تنفيذ النشاط المدرسي	9	15	24	48	2.3125	.77614	عالي
المجموع					48	1.8816	.79581	متوسط

التحليل الإحصائي: تبين أن النتيجة بالجدول رقم (5) أن الفقرة " هل تتوفر المستلزمات المادية لإقامة الأنشطة المدرسية في التوقيت المناسب " جاءت في المرتبة الأولى بمستوٍ عالٍ وبمتوسط حسابي يساوي (2.72)، ممَّا يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الحياد، وهذا يعني أن هناك موافقة من قِبل أفراد العينة على هذه الفقرة، كذلك الفقرة رقم (4) والفقرة رقم (6) حيث كانت متوسطات هذه الفقرات بمستويات عالية، وهذا يدل على أنَّ توافر الإمكانات المادية والبشرية يُعَدُّ أمر مهم في تنفيذ النشاط المدرسي حسب رأي عينة الدراسة، بينما لاحظ الباحثان وجود تناقض أو عدم فهم للأسئلة لدى أفراد عينة الدراسة في الإجابة على الفقرة رقم (1)، و كانت بنسبة قبول متوسط بينما الفقرة (3) في نفس المحور تحصلت على نسبة قبول عالية، مع العلم بأن كلا الفقرتين تتعلقان بالإمكانيات المادية لتنفيذ الأنشطة، وبشكل عام يمكن القول أنَّ مستوى الموافقة للمحور بشكل عام هو متوسط بوسط حسابي يساوي (1.88)، ممَّا يدل على أنَّ متوسط درجة الاستجابة لهذا المحور يقع في درجة الحياد، وهذا يعني أن هناك موافقة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذا المحور، كما أوضحت النتائج إنَّ مستوى الموافقة كان متوسط من قِبل عينة الدراسة فيما يتعلق ببند الإمكانات سواء البشرية أو المادية ، كما أنَّ الدعم المعنوي للمشرفين على النشاط المدرسي ضعيف حسب رأي عينة الدراسة حيث كان بمتوسط حسابي (1.45).

3. تحليل المحور الثالث.: تقييم خطة النشاط المدرسي

الجدول رقم (6) الفقرات المتعلقة بالمحور الثالث

م	الفقرة	غير موافق	محايد	موافق	العدد N	الوسط Mean	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
1	هل يوجد تنسيق في تقييم الأنشطة بين المدارس ومكاتب النشاط المدرسي	12	10	26	48	2.2917	.84949	عالي
2	هل هناك رضا من الطلاب المشاركين على إعداد الأنشطة وتقييمها	12	11	25	48	2.2708	.84399	عالي
3	هل تتوفر لجان تقييمية جيدة أثناء المسابقات	12	13	23	48	2.2292	.83129	متوسط
4	هل تطبق أثناء تنفيذ الأنشطة المدرسية النظم والقواعد المنصوص عليها في الخطة	10	8	30	48	2.4167	.82083	عالي
5	هل توجد ضوابط تطبق على الطلاب المشاركين في الأنشطة المدرسية	7	7	34	48	2.5625	.74108	عالي
6	هل يسمح للطلاب بإبداء ملاحظاتهم على الأنشطة ويتم الأخذ بها	16	15	17	48	2.0208	.83767	متوسط
7	هل يتم متابعة تنفيذ الأنشطة المدرسية من قبل الإدارات المختصة وتقييمها وإعداد تقارير سنوية بالخصوص	18	12	18	48	2.0000	.87519	متوسط
المجموع					48	2.2554	.82842	عالي

التحليل الإحصائي: يتضح من نتائج تحليل الجدول رقم (6) أن الفقرات الأولى والثانية والرابعة والخامسة جاءت بمستويات عالية وبمتوسطات حسابية مرتفعة، حيث كانت الفقرة الخامسة هي أعلى تلك الفقرات وبمتوسط حسابي(2.56)، وهي المتعلقة بوجود ضوابط تطبق على الطلاب المشاركين في الأنشطة المدرسية، ممَّا يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الحياد، وهذا يعني أن هناك موافقة من قِبل أفراد العينة على هذه الفقرات، وبشكل عام يمكن القول أنَّ مستوى الموافقة للمحور بشكل عام عالٍ بمتوسط حسابي يساوي (2.25)، ممَّا يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المحور يقع في درجة الموافقة، وهذا يعني أن هناك موافقة عالية من قِبل أفراد العينة على هذا

المحور، كما يُلاحظ من نتائج تحليل هذا المحور أنَّه الجدول الوحيد الذي لا توجد درجة ضعيف في الإجابة على فقراته من قِبل أفراد العينة .

4. تحليل المحور الرابع: تطوير خطة النشاط المدرسي

الجدول رقم (7) الفقرات المتعلقة بالمحور الرابع

م	الفقرة	غير موافق	محايد	موافق	العدد N	الوسط Mean	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
1	هل يتم السماح للطلاب بوضع مقترحات عن الأنشطة التي يرغبون ممارستها في الخطة القادمة .	18	15	15	48	1.9375	.83555	متوسط
2	هل يشتكى طلاب المدارس من تكرار نفس الأنشطة سنويًا ويرغبون في تطوير خطة النشاط سنويا وتجديدها .	21	06	21	48	2.0000	.94531	ضعيف
3	هل تساهم مكاتب النشاط في تطوير الخطة العامة للنشاط المدرسي على مستوى الدولة	07	13	28	48	2.4375	.74108	عالي
4	هل ينم الأخذ في الاعتبار الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة اثناء تطوير خطة النشاط المدرسي	17	16	15	48	1.9583	.82406	متوسط
5	هل تؤخذ مقترحات مكاتب النشاط في البلديات أثناء تطوير الخطة العامة للنشاط	33	11	04	48	1.3958	.64378	ضعيف
6	هل يرغب أو يشجع أولياء الأمور الطلاب في أنْ يشارك أبنائهم في إعداد خطة النشاط المدرسي.	16	17	15	48	1.9792	.81187	متوسط
7	هل تلاحظون أنَّ هناك تطوير بشكل سنوي للحطة العامة للنشاط المدرسي	16	16	16	48	2.0000	.82514	متوسط
المجموع					48	1.958	.80377	متوسط

التحليل الإحصائي: يتضح من نتائج تحليل الجدول رقم (7) أن الفقرة الثالثة المتعلقة بمساهمة مكاتب النشاط في البلديات بتطوير الخطة العامة النشاط المدرسي في الدولة حيث جاءت الموافقة مرتفعة وبمتوسط حسابي (43. 2)، ممَّا يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الحياد، وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد

العينة على هذه الفقرة، بينما كانت الفقرات الأولى والرابعة والسابعة كانت درجات موافقة أفراد العينة عليها بدرجة متوسطة، بينما جاءت الفقرة الخامسة في هذا الجدول بدرجة ضعيفة في استجابة أفراد العينة، وبشكل عام يمكن القول أنَّ مستوى الموافقة للمحور بشكل عام متوسط بمتوسط حسابي يساوي (1.95)، ممَّا يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المحور يقع في درجة الحياد.

التعليق على التحليل الإحصائي:

أولاً: تحصَّل المحور الثالث وهو متعلق بتقييم النشاط المدرسي على أعلى نسبة موافقة من أفراد عينة البحث، وهذا يدل على أنَّ عملية تقييم الأنشطة المدرسية المختلفة، والتي تقام في المؤسسات التعليمية متمشية مع اللوائح وخطة التقييم الواردة في خطة النشاط المدرسي من وزارة التعليم.

ثانيًا: تحصَّل المحور الثاني وهو المتعلق بالإمكانات المادية والبشرية المتوفرة لتنفيذ خطة النشاط المدرسي على أقل نسبة موافقة من أفراد عينة الدراسة، وهذا يدل في الواقع الفعلي على عدم توفر الإمكانات، وخاصة المادية منها من أجل تنفيذ خطة النشاط المدرسي بالمؤسسات التعليمية بمدينة سرت، وهذا بدوره يُعَدُّ عائق أساسي لتنفيذ الأنشطة المدرسية، كما لاحظ الباحثان وجود عدم توافق في إجابة أفراد العينة في جانب توافر الإمكانات المادية لتنفيذ الأنشطة المدرسية كما اشرنا إلى ذلك سابقًا في الفقرتين من المحور الثاني .

ثالثًا: أمَّا المحور الأول والمتعلق بإعداد خطة النشاط المدرسي والمحور الرابع المتعلق بتطوير وتحديث هذه الخطة، فقد كانت نسبة الموافقة عليهما من قِبل أفراد عينة الدراسة بنسبة متوسطة، مع أنَّ المحور الأول أعلى بقليل من المحور الرابع، وهذا يدل على أنَّ إعداد خطة النشاط المدرسي السنوية يكون من الجهات العليا المتمثلة في وزارة التعليم والإدارات المختصة فيها دون مشاركة تُذكر من المستويات الأدنى، كذلك إذا حدث تحديث أو تطوير فإنه يتم من قبلها.

نتائج البحث:

توصَّلَ الباحثان إلى عدة نتائج أهمها:

أهمية النشاط المدرسي باعتباره جزءًا مهمًا من المنهج، إلاَّ أنَّه لا يزال الكثير يعتبره أنه عمل ترفيهي لا فائدة منه.

إنَّ للنشاط المدرسي أهدافًا منبثقة من أهداف العملية التعليمية، يُتَطَلِّب متابعة تنفيذها وتقييمها من حين لأخر.

إنَّ النشاط المدرسي يسهم بشكل كبير في بناء شخصية الطالب بشكل متوازن.

يواجه النشاط المدرسي العديد من الصعوبات أثناء تنفيذ خطة النشاط المدرسي، تقف عائقًا أمام تحقيقه الأهداف التي يسعى إليها.

إنَّ إعداد خطة النشاط المدرسي يتم من المستوى الأعلى وهو وزارة التعليم، وعدم إشراك مكاتب النشاط المدرسي في البلديات في ذلك.

في بعض الأحيان يتأخر إعداد الخطة العامة للنشاط المدرسي منذ بداية العام الدراسي، وإرسالها إلى مكاتب النشاط بالبلديات، الأمر الذي يجعل الوعاء الزمني لتنفيذها قصير.

عدم الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة ومراعاة إشراكهم في الأنشطة التي تناسبهم.

عدم توفر الإمكانات المادية الأزمة لتنفيذ الأنشطة المدرسية في المؤسسات التعليمية بالكمية الكافية، وأحيانًا تأخر وصولها، الأمر الذي يؤثر في فاعلية وأهمية النشاط المدرسي في العملية التعليمية.

قلة الكوادر البشرية المتخصصة في بعض الأنشطة، وعدم تحفيز وتشجيع الموجود منهم.

التقيد بكل التعليمات واللوائح الخاصة بعملية تقييم الأنشطة، والتحكيم والانضباط في ذلك.

تترك عملية تنفيذ الأنشطة المدرسية حسب إمكانات كل مدرسة أو كل مكتب نشاط، وهنا قد لا يتم تنفيذ خطة النشاط المدرسي بكاملها؛ نظرًا لقلة الإمكانات المادية والبشرية.

إنَّ عملية تطوير خطة النشاط المدرسي لا تتم بشكل دوري ومستمر، بحيث نجد أنَّ تكرار نفس الأنشطة لعدة سنوات.

توصيات الدراسة: يوصى الباحثان بالآتي:

أولاً: النظر إلى النشاط المدرسي على أنَّه جزءًا مهمًا في العملية التعليمية.

ثانيًا: توفير الإمكانات المادية والبشرية؛ لتنفيذ خطة النشاط المدرسي.

ثالثًا: إعداد خطة النشاط المدرسي في وقتها المناسب.

رابعًا: تشجيع الطلاب المشاركين في الأنشطة المدرسية، وأيضًا القائمين عليها.

خامسًا: عمل تقييم سنوي لخطة النشاط المدرسي؛ وذلك للاستفادة منها في تطوير خطة النشاط المدرسي وأنْ يتم ذلك بشكل دوري.

سادسًا: الاستفادة من ملاحظات القائمين على تنفيذ الأنشطة المدرسية في البلديات في تطوير الخطة العامة للنشاط المدرسي على مستوى الدولة.

الهوامش:

[1]- حسن شحاته، النشاط المدرسي مفهومة وظائفه ومجالات تطبيقية. الدار المصرية واللبنانية، الطبعة الثانية، 1992، ص 14.

[2]- أبو بكر كريميدا، تطوير الأنشطة المدرسية الحرة في ضوء أهداف المرحلة الثانية من التعليم الأساسي، رسالة دكتور غير منشورة. كلية التربية، بدمنهور جامعة الإسكندرية، 1997، ص24.

[3]- إبراهيم محمد عطا، المناهج بين الأصالة والمعاصرة، مكتبة النهضة العربية ،2003، ص134.

[4]- رسمي علي عابد، النشاطات المدرسية بين الأصالة والتحديث، دار مجدولاي، للنشر، عمان الأردن،1998، ص 28.

[5]- حسن شحاته، مرجع سبق ذكره رقم (1) ، ص 11.

[6]- المرجع السابق، ص 17.

[7]- فاروق البوهى واحمد محفوظ، الأنشطة المدرسية، دار المعرفة الجامعية، الطبعة الأولى، 2001، ص 26.

[8]- عقيل محمود، النشاط المدرسي وتربية المراهقين للمدرسة الثانوية، تخطيطه وتنفيذه وتقويمه، دار الجامعة الجديدة، 2008 ، ص21

[9] -Festeu , dorin ,(2002) motivational , journal of n denture Education and outdoor Leadership .v. 2n1 ,p43-54

[10]- أحمد الدياسطى، النشاط المدرسي في المرحلة الابتدائية، دار الإيمان للطبع والنشر والتوزيع، 2001، ص39.

[11]- عبد السلام كاشف وعمرو رفعت، واقع الأنشطة التربوية بالتعليم الثانوي العام ومردوده للطلاب المشاركين فيه، دراسة تقويمية، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة، 2000، ص 16.

[12]، - clay Gordon (1999) outdoor gad ventures actives an foster survey , journal canticles n5, p 17 -18 .

[13]- عايدة أبو غريب-وآخرون، تقويم الأنشطة التربوية للمرحلة الابتدائية في ضوء توصيات تطوير التعليم الابتدائي، دراسة ميدانية، مركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة، 1997، ص 53.

[14]- حاتم محمد مرسى، تطوير الأنشطة اللا صفية بمناهج العلوم بالمرحلة الإعدادية. خاتم الرسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس،2008، ص 28.

[15]– آلاء عبد الحميد، النشاطات المدرسية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان الطبعة العربية،2007، ص10.

[16]– مرجع سبق ذكره – رقم (4) ص30

[17]– مرجع سبق ذكره، رقم (3) ص142

[18]– مرجع سبق ذكره، رقم (11) ص19

[19]– محمد الحبشي وآخرون، واقع ومردود الأنشطة التربوية لتلاميذ المرحلة الإعدادية، دراسة ميدانية، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة، 1998، ص15.

[20]– مرجع سبق ذكره، رقم (15) ص17.

[21]– مرجع سبق ذكره، رقم (15) ص27.

[22]– مرجع سبق ذكره، رقم (11) ص22.

[23]– حسن شحاته، المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق، دار العربية للكتاب الطبعة الأولى، 1998، ص181.

[24]– مرجع سيق ذكره، رقم (19) ص 22.

[25]– مرجع سبق ذكره، رقم (1) ص60.

[26]– وزارة التربية والتعليم، الخطة العامة للنشاط المدرسي للعام الدراسي 2017-2018 م في ليبيا، ص 3، www.moe.gov.ly

[27]– ابتسام صاحب ورائد حسين، تقويم الأنشطة الصفية و اللا صفية من وجهة نظر طلبة اللغة العربية في كلية التربية الأساسية – جامعة بابل العراقية – مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية 2016م – المجلد 6 – العدد 4 – إصدار خاص بالمؤتمر الوطني للعلوم والآداب 2016م.

[28]– ريما الشعباني، معوقات تطبيق الأنشطة المدرسية من وجهة نظر مديري مدارس التعليم الأساسي في مدينة حمص – مجلة جامعة البعث – المجلد 37- العدد 6-2015م

[29]– عيد محمد كنعان، معوقات مشاركة طالبات شمال الأردن في الأنشطة الرياضية المدرسية، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26 العدد 4، 2010.

[30]– خالد العمري، مدى استخدام معلمي الصفوف الثلاثة الأولى للأنشطة اللا صفية والعوامل المؤثرة في تنفيذها –مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية البدنية وعلم النفس، المجلد السابع –العدد الأول -2009.

[31]– سيد عباس محمود، التخطيط للأنشطة المدرسية في التعليم الثانوي العام في مصر، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدارسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة ،2002.

[32]– عبد العزيز بن عبد الله السنبل، مقياس اتجاهات المتعلمين الكبار نحو محو الأمية" العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 2010م ورقة بحثية، ص111.